

التحليل الجغرافي للاستثمار الزراعي لمحاصيل البستنة في قضاء شط العرب

الباحثة. إيمان عبد الحسين حسن غالب المزيعل أ.م.د. ابتسام كاطع خاجي اللامي

كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة البصرة

Email : dr.ibtisam77@gmail.com hasaneman214@gmail.com

الملخص

إن الاستثمار الزراعي في قضاء شط العرب يتميز بالتنوع فهو لا يقتصر على زراعة محصول معين من دون آخر، ونظراً لتنوع المحاصيل الزراعية في القضاء واستثمارها بأشكال مختلفة لا بد من توضيح نظم الاستثمار الزراعي من خلال دراسة الاستثمار المساحي لجميع المحاصيل السائدة في قضاء شط العرب للمدة (٢٠٠٩ - ٢٠٢٠) .

الكلمات المفتاحية : الاستثمار الزراعي ، اشجار النخيل ، محاصيل الخضر .

Geographical analysis of agricultural investment for horticulture in the Shatt al-Arab district

Researcher .Iman Abdul-Hussein Hassan Al-Muzail

Email : hasaneman214@gmail.com

Assist. Prof. Dr. Ibtisam Gatta Khaji Al-Lami

Email : dr.ibtisam77@gmail.com

College of Education for Human Sciences / University of Basrah

Abstract

Agricultural investment in the Shatt al-Arab district is characterized by diversity, as it is not limited to cultivating a specific crop without another, and due to the diversity of agricultural crops in the district and investing them in different forms, it is necessary to clarify the agricultural investment systems through studying the area investment of the crops prevailing in the Shatt al-Arab district for the period(2020-2009).

Keywords: agricultural investment, palm trees, vegetable crops.

المقدمة

للاستثمار الزراعي مكانة مهمة في اقتصاديات الدول سواء المتقدمة منها أم النامية، إذ تعد الزراعة من القطاعات الحيوية البارزة والفعالة لأهميتها البالغة في النمو والتطور، فهي تشكل مصدراً أساسياً للغذاء الذي يعتمد عليه الإنسان ، كما تؤدي دوراً مهماً في التنمية الريفية واستغلال الإمكانات الطبيعية؛ لذا يهدف هذا البحث إلى دراسة الاستثمار الزراعي لمحاصيل البستنة في قضاء شط العرب لزيادة الطلب عليها ولا سيما محاصيل الخضروات نتيجة لتزايد أعداد السكان وتحسين مستوى معيشتهم ، وأهمية هذه المحاصيل كمصدر غذائي واقتصادي في الوقت نفسه .

مشكلة البحث

١- هل يوجد تباين من ناحية المساحة وكمية الإنتاج الزراعي لمحاصيل البستنة في القضاء؟

٢- ما واقع الإنتاج الزراعي لمحاصيل البستنة في القضاء ؟

٣- ما التغيرات التي طرأت على مساحة وإنتاج المحاصيل الزراعية .

فرضية البحث

١- تباين مساحة زراعة محاصيل البستنة بين الوحدات الإدارية في قضاء شط العرب .

٢- تنوع زراعة محاصيل البستنة في قضاء شط العرب .

٣- انخفاض مساحة الأراضي الزراعية في قضاء شط العرب قابلها انخفاض في الطاقة الإنتاجية للمحاصيل الزراعية.

هدف البحث

يهدف البحث إلى معرفة واقع الإنتاج الزراعي لمحاصيل البستنة في قضاء شط العرب والتغيرات التي حصلت في كمية الانتاج خلال المدة (٢٠٠٩-٢٠٢٠) .

منهج البحث

اعتمد البحث على المنهج التحليلي والكمي الذي استعمل لتحليل البيانات الخاصة بالإنتاج الزراعي والوصول إلى نتائج أدق وأفضل .

حدود البحث

تمثلت حدود منطقة البحث بقضاء شط العرب الذي يمثل القسم الجنوبي الشرقي من محافظة البصرة ، يمتد بين دائرتي عرض (٣٠.٢٥ - ٣١) شمالاً وقوسي طول (٤٨.٣٠ - ٤٧.٣٠) شرقاً، ويمثل الحدود الدولية مع إيران ، ويحده من الغرب مجرى شط العرب ومن الشمال قضاء القرنة ، أما من الجنوب قضاء أبي الخصيب . الخريطة (١).

تبلغ مساحة القضاء (٢٠٥٥) كم^٢ من إجمالي مساحة محافظة البصرة البالغة (١٩٠٧٠) كم^٢، ومن الناحية الإدارية يتألف من وحدتين إداريتين. الخريطة (٢) ، اما البعد الزمني تحدد بالمدة (٢٠٠٩-٢٠٢٠).

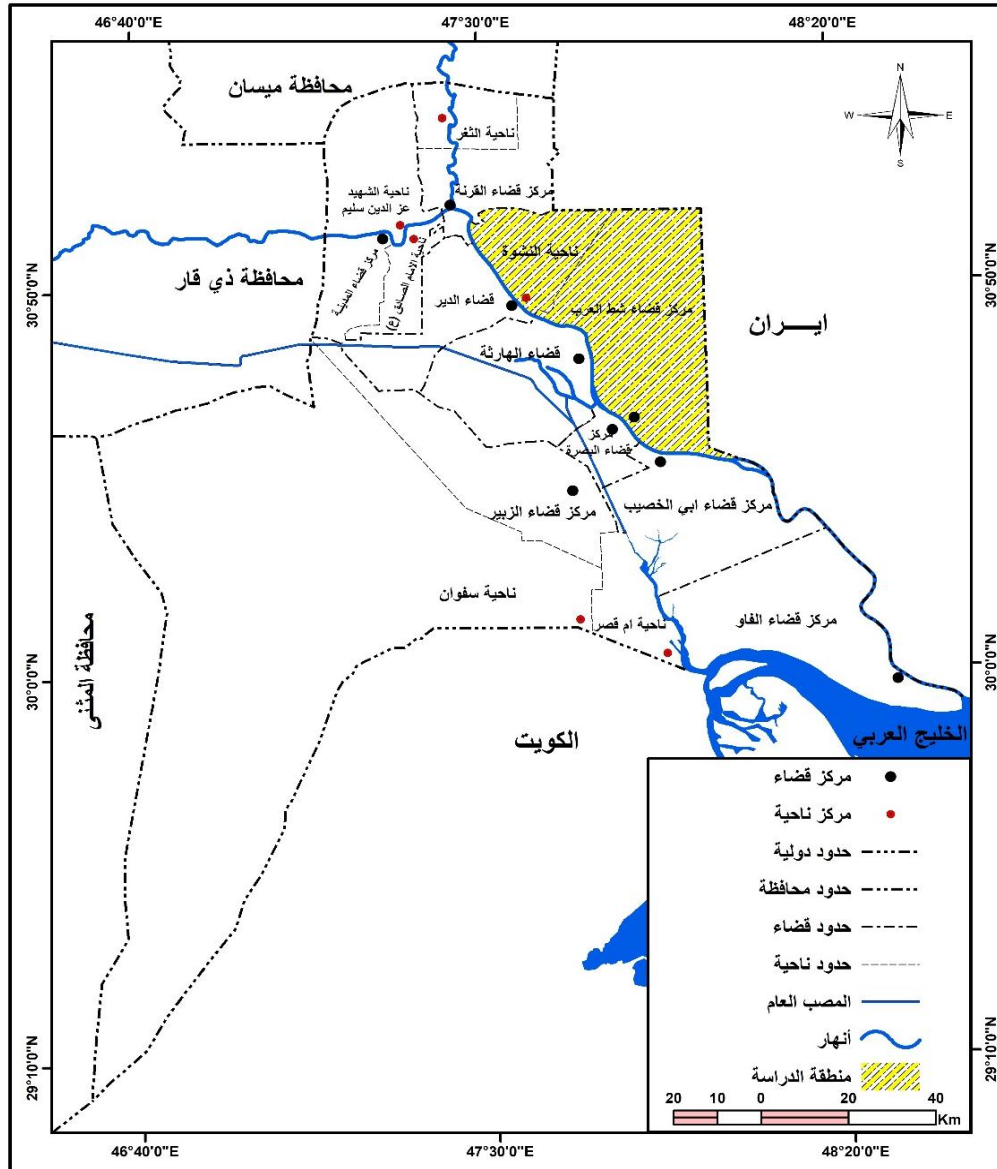
أولاً - المساحات الصالحة للزراعة والمزروعة في قضاء شط العرب للمدة (٢٠٠٩-٢٠٢٠)

١-المساحات الصالحة للزراعة في قضاء شط العرب للمدة (٢٠٠٩-٢٠٢٠)

يتضح من معطيات الجدول (١) والشكل (١) تباين المساحات الصالحة للزراعة في قضاء شط العرب خلال مدة البحث ، فقد بلغت (٨١٦١٠) دونماً خلال الموسم الزراعي (٢٠٠٩-٢٠١٠) ، ثم ارتفعت لتصل إلى (٥٠٢٥٦٧) دونماً للموسم الزراعي (٢٠١٠-٢٠١١) ، وبمعدل تغير موجب بلغ (+٥١٥.٨%) ، واستمرت المساحات الصالحة للزراعة في منطقة الدراسة بالارتفاع التدريجي لتصل إلى (٦٤٧٤٤٦) دونماً خلال الموسم الزراعي (٢٠١٩-٢٠٢٠) ، بمعدل تغير بلغ (+٦٩٣.٣%)، توزعت هذه المساحات على الوحدات الإدارية في قضاء شط العرب، إذ تصدر مركز قضاء شط العرب المرتبة الأولى في المساحات الصالحة للزراعة في منطقة البحث بمساحة (٤٣٠٨٢٤) دونماً بنسبة مقدارها (٦٦.٥%) من إجمالي المساحات الصالحة للزراعة في القضاء للموسم الزراعي (٢٠١٩-٢٠٢٠) ، في حين جاءت ناحية النشوة بالمرتبة الثانية بمساحة (٢١٦٦٢٢) دونماً بنسبة (٣٣.٥%) من إجمالي المساحات الصالحة للزراعة في قضاء شط العرب البصرة الجدول (٢) والشكل (٢) .

خريطة (١)

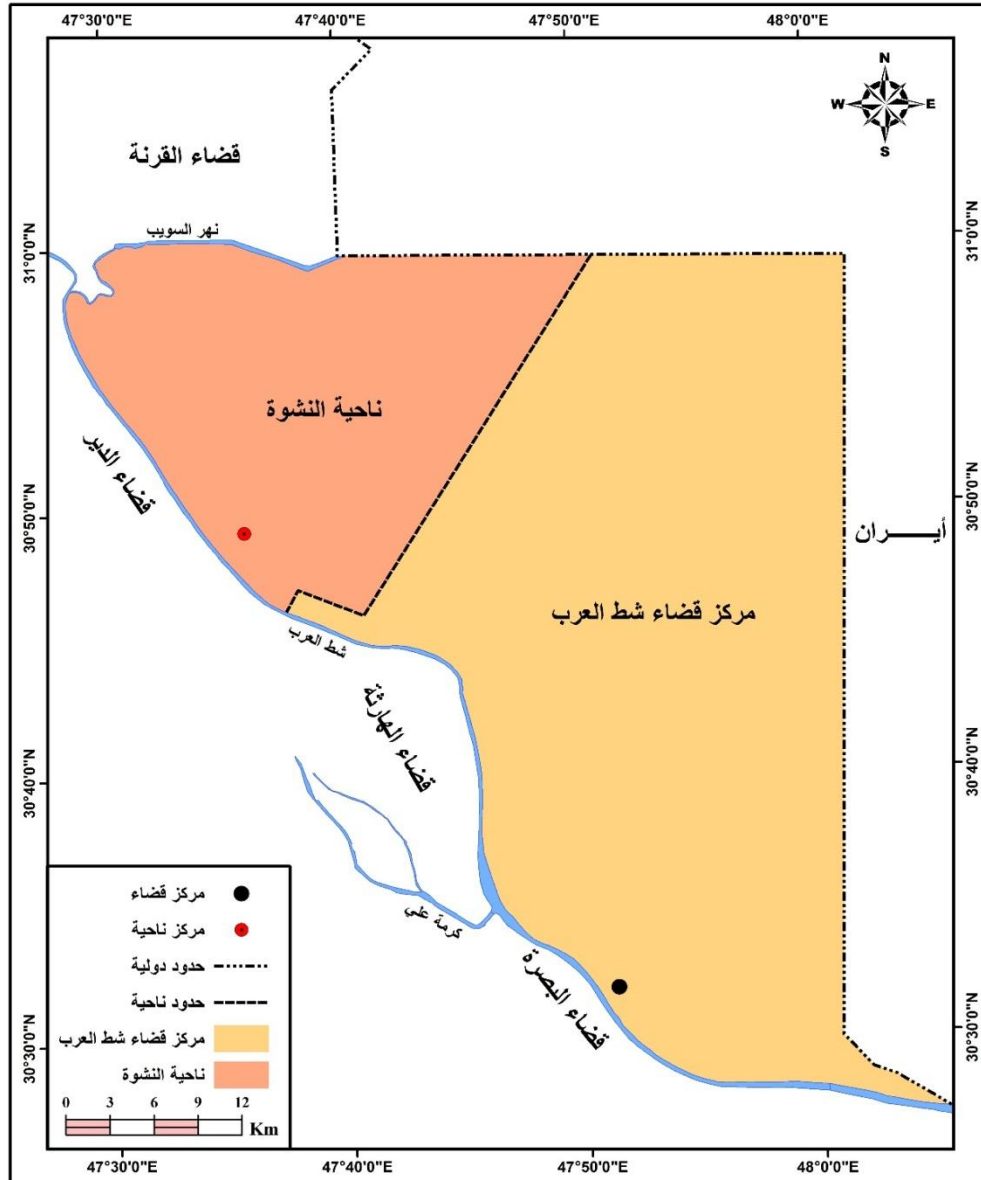
موقع قضاء شط العرب من محافظة البصرة لعام ٢٠٢٠



المصدر - جمهورية العراق ، وزارة الموارد المائية ، الهيئة العامة للمساحة ، خريطة العراق الإدارية، بمقياس رسم ١ / ٦٠٠٠٠٠٠ قسم الترسيم ، مطبعة الهيئة ، بغداد ، ٢٠١٦.

خريطة (٢)

الوحدات الادارية في قضاء شط العرب لعام ٢٠٢٠



المصدر - بالاعتماد على مديرية بلدية البصرة ، شعبة تنظيم المدن وشعبة نظم المعلومات الجغرافية لعام ٢٠١٦ .

الجدول (١) المساحات الصالحة للزراعة والمزروعة (دونم) في قضاء شط العرب للمدة (٢٠٢٠-٢٠٠٩)

المواسم	المساحة الصالحة للزراعة	معدل التغير	المساحات المزروعة	معدل التغير
٢٠١٠-٢٠٠٩	٨١٦١٠	سنة الأساس	25473	سنة الأساس
٢٠١١-٢٠١٠	٥٠٢٥٦٧	515.8	56255	120.8
٢٠١٢-٢٠١١	٦٥١٢٨٢	698.0	32314	26.9
٢٠١٣-٢٠١٢	٦٤٨٢٨٨	694.4	37208	46.1
٢٠١٤-٢٠١٣	٦٣٢٦٢٦	675.2	36118	41.8
٢٠١٥-٢٠١٤	٦٤٧٤٤٦	693.3	40813	60.2
٢٠١٦-٢٠١٥	٦٤٧٤٤٧	693.3	35660	40.0
٢٠١٧-٢٠١٦	٦٤٧٤٤٦	693.3	31706	24.5
٢٠١٨-٢٠١٧	٦٤٧٤٤٦	693.3	23785	6.6-
٢٠١٩-٢٠١٨	٦٤٧٤٤٦	693.3	26606	4.4
٢٠٢٠-٢٠١٩	٦٤٧٤٤٦	693.3	28672	12.6

المصدر: مديرية زراعة محافظة البصرة ، قسم التخطيط والمتابعة ، بيانات رسمية غير منشورة ،

٢٠٢١.

أستخرج معدل نسبة التغير وفق المعادلة التالية:

$$\frac{\text{س} - \text{ص}}{\text{ص}} \times 100$$

حيث أن:-

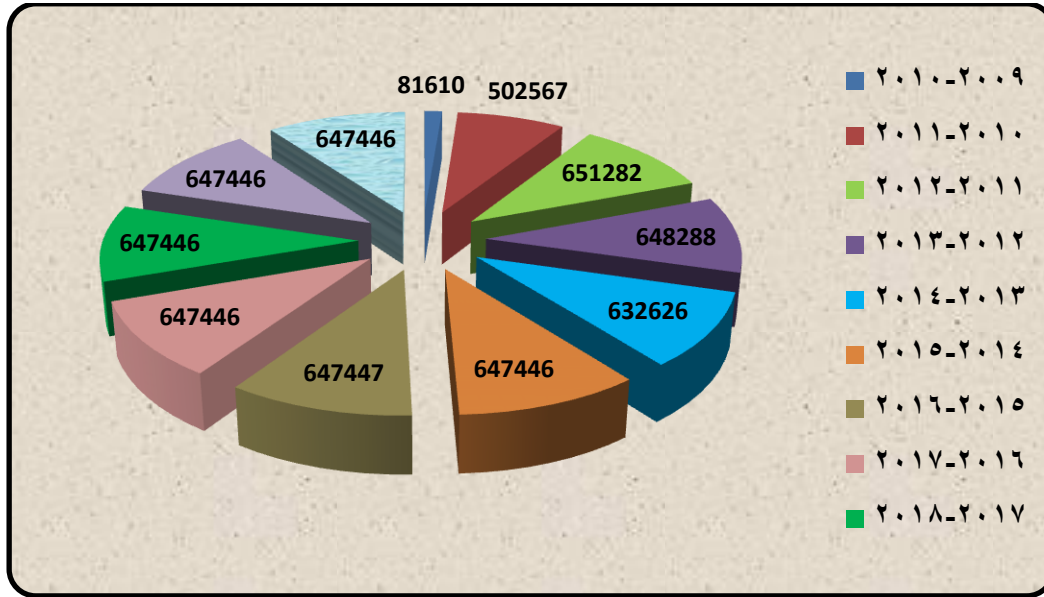
س= المساحة المزروعة في السنة اللاحقة

ص= المساحة المزروعة في السنة السابقة (سنة الأساس)

المصدر -دولت صادق احمد ومحمد عبد الرحمن الشر نوبي، الأسس الديموغرافية لجغرافية

السكان ،القاهرة ، المطبعة الفنية الحديثة،١٩٦٩،ص٣٩.

الشكل (١) المساحات الصالحة للزراعة في قضاء شط العرب للمدة (٢٠٠٩-٢٠٢٠)



المصدر: الجدول (١) .

الجدول (٢)

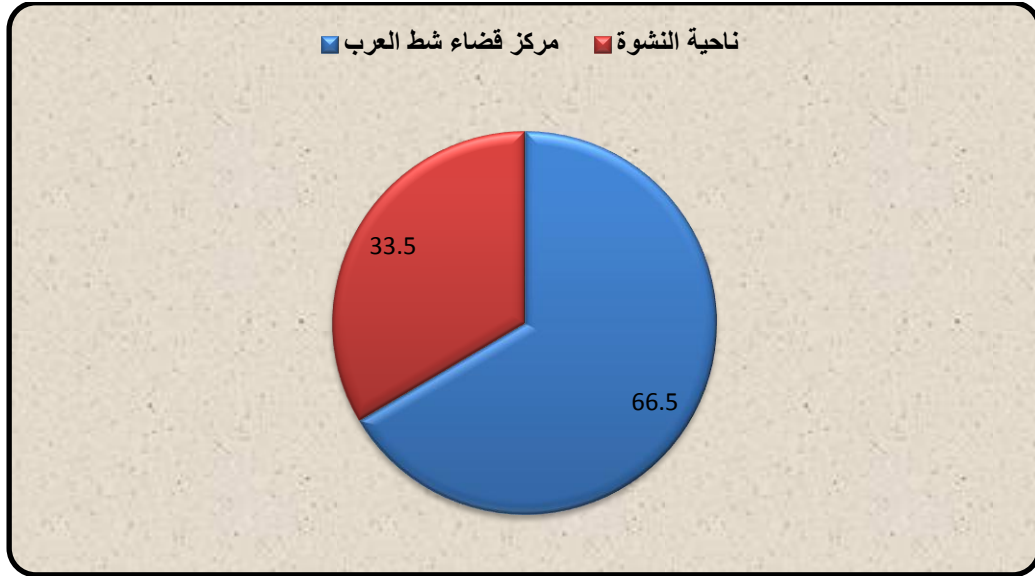
التوزيع الجغرافي للمساحات الصالحة للزراعة (دونم) في قضاء شط العرب للمدة (٢٠١٩-٢٠٢٠)

المواسم	المساحة الصالحة للزراعة	%	المساحات المزروعة فعلاً	%
مركز قضاء شط العرب	٤٣٠٨٢٤	66.5	١٨٤٤٠	٦٤.٣
ناحية النشوة	٢١٦٦٢٢	33.5	١٠٢٣٢	٣٥.٧
المجموع	٦٤٧٤٤٦	100	٢٨٦٧٢	١٠٠

المصدر: مديرية زراعة محافظة البصرة ، قسم التخطيط والمتابعة ، بيانات رسمية غير منشورة ، ٢٠٢١ .

الشكل (٢)

التوزيع النسبي للمساحات الصالحة للزراعة في قضاء شط العرب للمدة (٢٠١٩-٢٠٢٠)



المصدر: الجدول (٢).

٢- المساحات المستثمرة في قضاء شط العرب للمدة (٢٠٠٩-٢٠٢٠)

يتضح من معطيات الجدول (١) الشكل (١) تباين المساحات المستثمرة بالزراعة في قضاء شط العرب خلال مدة البحث ، إذ بلغت (٢٥٤٧٣) دونماً خلال الموسم الزراعي (٢٠٠٩-٢٠١٠) ثم ارتفعت لتصل إلى (٥٦٢٥٥) دونماً بمعدل تغير موجب بلغ (١٢٠.٨%) في الموسم الزراعي (٢٠١١-٢٠١٢) ، في حين أخذت المساحات المستثمرة بالانخفاض التدريجي لتصل إلى (٢٨٦٧٢) دونماً خلال الموسم الزراعي (٢٠١٩-٢٠٢٠) ، بمعدل تغير موجب بلغ (١٢.٦%) وهي تعد مساحات مرتفعة مقارنة بسنة الأساس ، توزعت هذه المساحات على الوحدات الإدارية في منطقة البحث وتصدر مركز قضاء شط العرب المرتبة الأولى في المساحات المستثمرة في منطقة الدراسة بلغت (١٨٤٤٠) دونماً بنسبة (٦٤.٣%) من إجمالي المساحات المستثمرة في القضاء للموسم الزراعي (٢٠١٩-٢٠٢٠) ، في حين جاءت ناحية النشوة بالمرتبة الثانية بمساحة (١٠٢٣٢) دونماً بنسبة (٣٥.٧%) من إجمالي المساحات المستثمرة بالزراعة في قضاء شط العرب . الجدول (٢) والشكل (٢) .

من خلال معطيات جدول (٢) نجد ارتفاع المساحات الصالحة للزراعة والمستثمرة فعلاً في قضاء شط العرب مقارنة بسنة الأساس ويرجع سبب هذه الزيادة إلى التوجه من قبل الحكومة وأصحاب البساتين الزراعية إلى استصلاح مساحات واسعة من الأراضي الزراعية واستثمارها بزراعة أصناف النخيل في قضاء شط العرب لارتفاع عوائدها الاقتصادية .

ثانياً- الاستثمار الزراعي لمحاصيل البستنة في قضاء شط العرب للمدة (٢٠٠٩-٢٠٢٠)

عرفت النباتات البستنية منذ القدم في بلاد ما بين النهرين، فقد عرف العراقيون في زراعة النخيل والزيتون والتين والعنب وغيرها من أشجار الفاكهة، كما وجدوا في شريعة حمورابي بعض القوانين والأنظمة الخاصة بزراعة البساتين لا سيما بساتين النخيل ، فقد اتضح بأن العراق من البلدان المعروفة منذ القدم بزراعة أشجار الفاكهة و لا سيما زراعة أشجار النخيل ^(١)، فضلاً عن ذلك فيعد التمر من أهم مكونات الغذاء الرئيسة للإنسان ومصدراً رئيساً للعملة الصعبة من خلال تصديره ، كما أن هنالك الكثير من المنتجات الثانوية للنخلة يمكن أن يكون لها أهمية كبيرة من الناحية الاقتصادية والاجتماعية، فجنود النخيل تستخدم كدعائم للأسقف، كما يستخدم جريد النخيل في التسعيف وصناعة الأقفاص وغيرها ، فضلاً عن استخدام النوى كعلف للماشية ^(٢)، وتتمثل محاصيل البستنة في قضاء شط العرب بأشجار النخيل ومحاصيل الخضر:-

١-أشجار النخيل

يتبين من الجدول (٣) والشكل (٣) وجود تذبذب في المساحات المستثمرة بأشجار النخيل في قضاء شط العرب خلال مدة الدراسة (٢٠٠٩-٢٠٢٠) ، إذ بلغت المساحات المستثمرة بأشجار النخيل (١٦٥٠٠) دونماً للموسمين الزراعيين (٢٠٠٩-٢٠١٠ و ٢٠١٠ - ٢٠١١) ، ثم ارتفعت لتصل إلى (١٧٢٣٠) دونماً للموسم الزراعي (٢٠١١-٢٠١٢) بمعدل تغير بلغ (+٤.٤%) ، ثم انخفضت خلال المواسم الزراعية (٢٠١٣-٢٠١٨) ، في حين ارتفعت لتصل أعلاها (١٨٦٥٢) دونماً للموسمين الزراعيين (٢٠١٨-٢٠١٩) ، ٢٠١٩-٢٠٢٠) بنسبة تغير (+١٣%)، توزعت هذه المساحات المستثمرة بأشجار النخيل على مستوى الوحدات الإدارية في منطقة البحث للموسم الزراعي (٢٠١٩-٢٠٢٠) .

الجدول (٤) وشكل (٤) حيث تصدر مركز قضاء شط العرب المرتبة الأولى بالمساحات

المستثمرة بأشجار النخيل، فبلغت (١٣٣٨٥) دونماً بنسبة (٧١.٨%) من إجمالي المساحات المستثمرة بأشجار النخيل في منطقة الدراسة ، فيما جاءت ناحية النشوة بالمرتبة الثانية بمساحة (٥٢٦٧) دونماً بنسبة بلغت (٢٨.٢%) من إجمالي المساحات المستثمرة

الجدول (٣)

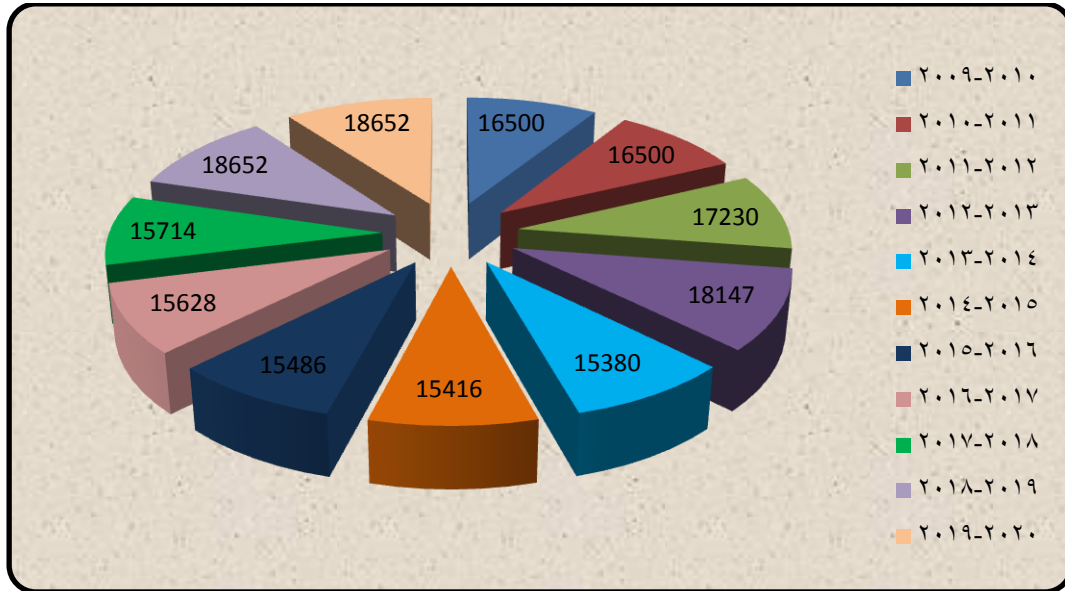
المساحات المستثمرة بزراعة أشجار النخيل في قضاء شط العرب للمدة (٢٠٢٠-٢٠٠٩)

المواسم الزراعية	مساحة النخيل	معدل النغير	اعداد النخيل	معدل التغير
2010-2009	16500	سنة الاساس	602488	سنة الاساس
2011-2010	16500	.	604953	0.4
2012-2011	17230	4.4	608707	1.0
2013-2012	18147	10.0	608776	1.0
2014-2013	15380	6.8-	549138	8.9-
2015-2014	15416	6.6-	551787	8.4-
2016-2015	15486	6.1-	555264	7.8-
2017-2016	15628	5.3-	562399	6.7-
2018-2017	15714	4.8-	566669	5.9-
2019-2018	18652	13.0	593896	1.4-
2020-2019	18652	13.0	592727	1.6-

المصدر: مديرية زراعة محافظة البصرة، قسم التخطيط والمتابعة، بيانات رسمية غير منشورة، ٢٠٢١.

الشكل (٣)

المساحات المستثمرة بزراعة أشجار النخيل في قضاء شط العرب للمدة (٢٠٢٠-٢٠٠٩)



المصدر: الجدول (٣).

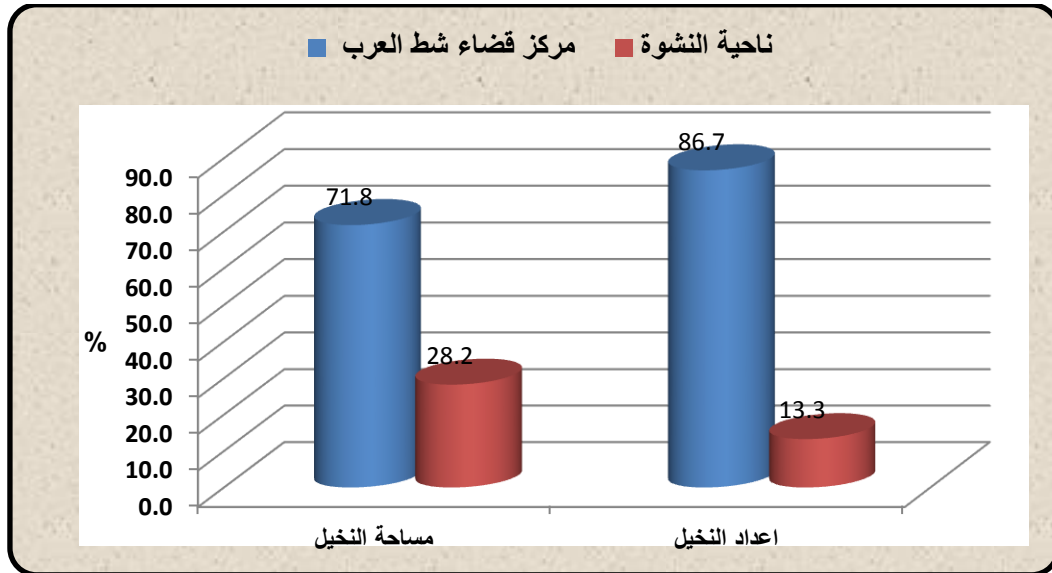
جدول (٤) المساحات المستثمرة بزراعة أشجار النخيل وأعدادها حسب الوحدات الإدارية في قضاء شط العرب للموسم الزراعي (٢٠١٩-٢٠٢٠)

الوحدات الإدارية	مساحة أشجار النخيل	%	أعداد النخيل	%
مركز قضاء شط العرب	13385	71.8	513879	86.7
ناحية النشوة	5267	28.2	78848	13.3
المجموع	18652	100	592727	100

المصدر: مديرية زراعة محافظة البصرة ، قسم التخطيط والمتابعة ، بيانات رسمية غير منشورة ، ٢٠٢١.

شكل (٤)

التوزيع النسبي للمساحات المستثمرة بزراعة أشجار النخيل واعدادها حسب الوحدات الإدارية في قضاء شط العرب للموسم الزراعي (٢٠١٩-٢٠٢٠)



المصدر: الجدول (٤) .

بأشجار النخيل في قضاء شط العرب ، وشكلت محاصيل البستنة المتمثلة بأشجار النخيل المرتبة الأولى بالمساحات المستثمرة خلال الموسم الزراعي (٢٠١٩-٢٠٢٠) بلغت (١٨٦٥٢) دونماً بنسبة (٦٥.١%) من إجمالي المساحات المستثمرة بالزراعة البالغة (٢٨٦٧٢) دونماً في منطقة البحث.

أما أعداد أشجار النخيل يوضح الجدول (٣) والشكل (٣) تباين أعدادها خلال مدة الدراسة، فقد بلغ عددها (602488) دونماً للموسم الزراعي (٢٠٠٩-٢٠١٠)، ثم انخفضت خلال الموسم الزراعي (٢٠١٣-٢٠١٤) إذ بلغت (٥٤٩١٣٨) نخلة بنسبة تغير (-) ٨.٩%، ثم أخذت أعداد أشجار النخيل بالارتفاع التدريجي لتصل إلى (592727) نخلة بمعدل تغير (-) ١.٦% للموسم الزراعي (٢٠١٩-٢٠٢٠)، توزعت هذه الأعداد على الوحدات الإدارية فقد تصدر مركز قضاء شط العرب المرتبة الأولى بعدد بلغ (٥١٣٨٧٩) نخلة بنسبة (٨٦.٧%) ، ثم جاءت ناحية النشوة بالمرتبة الثانية بعدد (٧٨٨٤٨) نخلة بنسبة (١٣.٣%) من إجمالي أعداد النخيل في منطقة الدراسة الجدول (٤) والشكل (٤) .

أما أصناف التمور فيمتملك قضاء شط العرب أصنافاً كثيرة ومتنوعة للتمور كما في الجدول (٥) ، وشكل (٥) للموسم الزراعي (٢٠١٩-٢٠٢٠) وتختلف هذه الأصناف في كميتها ، إذ سجل صنف السابر البالغ (٢٣٤٠٣١) نخلة أعلى عدد بالأشجار المزروعة في قضاء شط العرب تتوزع على (١٨٥٠٥٦) نخلة لمركز قضاء شط العرب و(٤٨٩٧٥) نخلة لناحية النشوة، ثم جاء في المرتبة الثانية صنف الحلاوي البالغ (١٧٦٤٧٤) نخلة في منطقة الدراسة، وسجل مركز قضاء شط العرب المرتبة الأولى بعدد بلغ (١٧٠٧٧٠) نخلة ، تلاه ناحية النشوة بواقع (٥٧٠٤) نخلة، أما أقل صنف من ناحية الأشجار المزروعة في منطقة البحث فقد كانت لصنف جوزي البالغ (١) نخلة في ناحية النشوة لعام ٢٠٢٠.

الجدول(٥)

اصناف التمور في قضاء شط العرب للموسم الزراعي (٢٠١٩-٢٠٢٠)

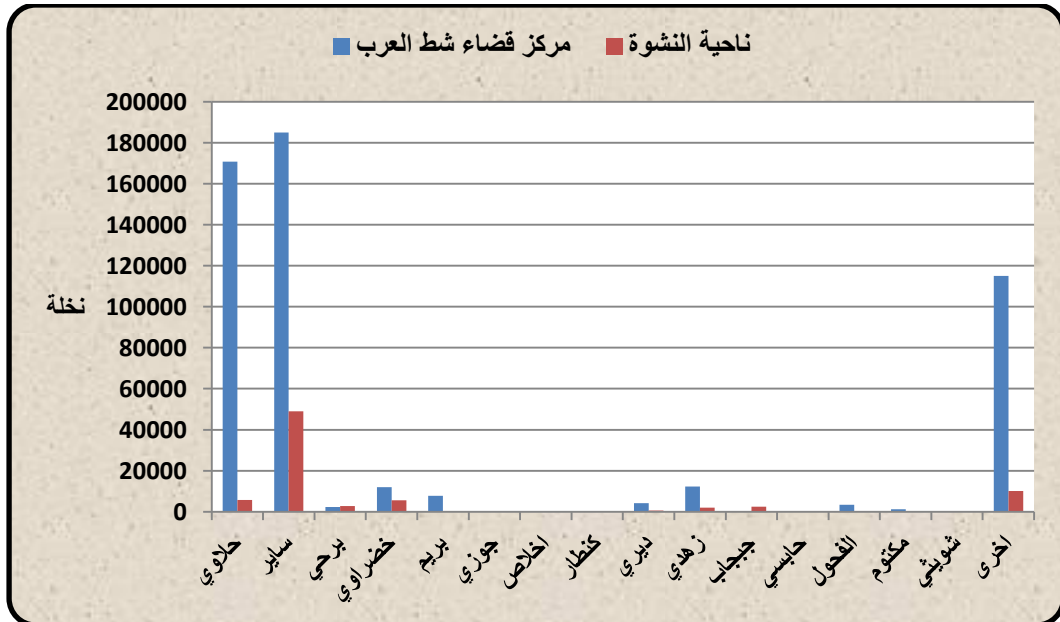
ت	الصنف	مركز قضاء شط العرب	ناحية النشوة	المجموع
1	حلاوي	170770	5704	176474
2	سابر	185056	48975	234031
3	برحي	2200	2705	4905
4	خضراوي	12014	5503	17517
5	بريم	7689	312	8001
6	جوزي	---	1	1
7	اخلاص	---	2	2
8	كنطار	---	9	9
9	ديري	4160	519	4679
10	زهدي	12338	2034	14372
11	ججباب	---	2474	2474
12	حابسي	---	275	275
13	الفحول	3400	---	3400
14	مكتوم	1154	---	1154
15	شويشي	---	244	244
16	أخرى	115098	10091	125189
	المجموع	513879	78848	592727

المصدر: مديرية زراعة محافظة البصرة، قسم النخيل، بيانات رسمية غير منشورة ، ٢٠٢١.

يتضح مما سبق أنه على الرغم من ارتفاع المساحات المستثمرة بزراعة أشجار النخيل مقارنة بسنة الأساس إلا أن أعدادها انخفضت، ويعزى سبب ذلك لكثرة الآفات الزراعية وأمراض النخيل التي تسبب موت أشجار النخيل أو انخفاض إنتاجيتها، والزحف العمراني الذي ساهم في تدمير مساحات شاسعة من أشجار النخيل الأمر الذي أدى بالنتيجة إلى انخفاض أعدادها بشكل ملفت للنظر فضلاً عن انخفاض العوائد المالية من النخيل نتيجة السياسة السعرية التي لا تتناسب مع حجم الجهد والتكلفة، ومنافسة التمورر المستوردة لها .

الشكل (٥)

أنصاف التمورر في قضاء شط العرب للموسم الزراعي (٢٠١٩-٢٠٢٠)



المصدر: الجدول (٥) .

٢- الاستثمار الزراعي للمحاصيل الخضرية

تأتي الخضراوات بعد الحبوب من ناحية الأهمية الغذائية وذلك لاحتوائها على نسبة عالية من العناصر الغذائية المهمة مثل الكربوهيدرات والفيتامينات والأملاح المعدنية التي يحتاجها جسم الإنسان، لذلك فإن هناك عناية خاصة بزراعة هذه المحاصيل؛ لكثرة الطلب عليها وارتفاع قيمتها، كما تتميز زراعتها بأنها سريعة النمو ، وهذا زاد من اهتمام المزارعون

بها ، نظراً لأنها تقوم بتلبية الطلب في وقت قصير، كما تتصف بأنها تحقق عائداً يفوق كثيراً المحاصيل الأخرى، لشدة الحاجة إليها.

وقد تبين من الجدول (٦) والشكل (٦) تباين المساحات المستثمرة بزراعة محاصيل الخضر خلال مدة الدراسة (٢٠٠٩-٢٠٢٠) إذ بلغت المساحات المستثمرة بزراعة الخضر (٥٦٠٧) دونماً للموسم الزراعي (٢٠٠٩-٢٠١٠) وانخفضت لتصل (٤٣٣١) دونماً خلال الموسم الزراعي (٢٠١٠-٢٠١١) بمعدل تغير بلغ (-٢٢.٧٥%) ، ثم ارتفعت لتصل أعلاها في الموسم الزراعي (٢٠١٢-٢٠١٣)، فقد بلغت (٧١٥٠) دونماً بمعدل تغير موجب (+٢٧.٥١%) ، في حين انخفضت هذه المساحات خلال الموسم الزراعي (٢٠١٨-٢٠١٩) ، فقد بلغت (٨٨٥) دونماً بمعدل تغير (-٨٤.٢١%) ، ثم ارتفعت خلال الموسم الزراعي (٢٠١٩-٢٠٢٠) لتصل إلى (١٣٨٠) دونماً وبمعدل تغير سالب بلغ

الجدول (٦)

المساحات المستثمرة بزراعة محاصيل الخضر في قضاء شط العرب للمدة (٢٠٠٩ -

(٢٠٢٠)

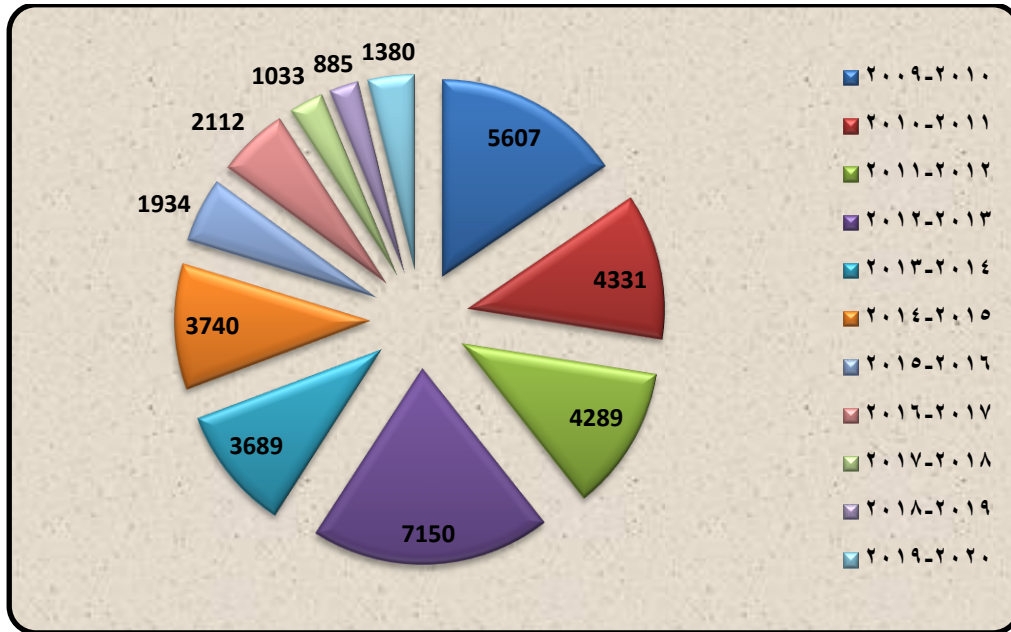
الموسم الزراعي	الموسم الشتوي	الموسم الصيفي	المجموع	معدل التغير
2010-2009	4066	1541	5607	سنة الأساس
2011-2010	1450	2881	4331	-22.75
2012-2011	1750	2539	4289	-23.50
2013-2012	3960	3190	7150	27.51
2014-2013	1487	2202	3689	-34.20
2015-2014	1480	2260	3740	-33.29
2016-2015	920	1014	1934	-65.50
2017-2016	910	1202	2112	-62.33
2018-2017	208	825	1033	-81.57
2019-2018	170	715	885	-84.21
2020-2019	575	805	1380	-75.38

المصدر: مديرية زراعة محافظة البصرة ، قسم التخطيط والمتابعة ، بيانات رسمية غير منشورة ،

٢٠٢١.

الشكل (٤)

المساحات المستثمرة بزراعة محاصيل الخضر في قضاء شط العرب للمدة (٢٠٠٩ - ٢٠٢٠)



المصدر: الجدول (٦).

(٥٧.٣٨%) مقارنة بسنة الأساس البالغة (٥٦.٠٧) دونماً ، وقد بلغت بنسبتها (٤.٨%) من إجمالي المساحات المستثمرة بالزراعة البالغة (٢٨٦٧٢) دونماً في قضاء شط العرب خلال الموسم الزراعي (٢٠١٩-٢٠٢٠). وتقسم محاصيل الخضر في قضاء شط العرب إلى ما يأتي :-

أ-الاستثمار الزراعي لمحاصيل الخضر الشتوية

تشمل هذه المحاصيل (الطماطة المغطاة ، البصل ، الثوم ، الباقلاء، الخضرورات الورقية ، الجزر ، الشلغم ، الخس) ، ومن خلال ملاحظة الجدول (٧) والشكل (٧) أن المساحات المستثمرة بمحاصيل الخضر الشتوية تباينت بين موسم زراعي وآخر خلال مدة البحث ، إذ بلغت أعلاها (٤٠٦٦) دونماً خلال الموسم الزراعي (٢٠٠٩-٢٠١٠) ، وانخفضت إلى (١٤٥٠) دونماً بنسبة تغير (٦٤.٣%) للموسم الزراعي

(٢٠١٠-٢٠١١)، وارتفعت لتصل إلى (٣٩٦٠) دونماً خلال الموسم الزراعي (٢٠١٢-٢٠١٣) بمعدل تغير (٢.٦) ، في حين أخذت هذه المساحات بالانخفاض التدريجي لتصل أداها خلال الموسم الزراعي (٢٠١٨-٢٠١٩)، فقد بلغت (١٧٠) دونماً بمعدل تغير (-٩٥.٨%) ، ثم ارتفعت لتصل إلى (٥٧٥) دونماً بمعدل تغير (-٨٥.٩%)، وشكلت محاصيل الخضر الشتوية نسبة (٤١.٧%) من إجمالي مساحة محاصيل الخضر المزروعة في منطقة البحث البالغة (١٣٨٠) دونماً، ومن أهم محاصيل الخضر الشتوية المزروعة في قضاء شط العرب:-

١-الخضروات الورقية الشتوية

يتضح من معطيات الجدول (٧) أن الخضروات الورقية الشتوية جاءت بالمرتبة الأولى في المساحات المستثمرة في المحاصيل الخضر الشتوية في قضاء شط العرب، واتسمت هذه المساحات بتذبذبها خلال مدة البحث (٢٠٠٩-٢٠٢٠) ، فقد بلغت أعلاها (٤٠٠٠) دونماً خلال الموسم الزراعي (٢٠٠٩-٢٠١٠) ، وانخفضت إلى (١٤٢٧) دونماً بمعدل تغير (-٦٤.٣%) في الموسم الزراعي (٢٠١٠-٢٠١١) ، ثم ارتفعت لتصل إلى (٣٦٠٠) دونماً خلال الموسم الزراعي (٢٠١٢-٢٠١٣) ، بمعدل تغير سالب (-١٠%) ، وعادت إلى الانخفاض التدريجي خلال الموسم الزراعي (٢٠١٩-٢٠٢٠) لتصل إلى (٥٣٠) دونماً بمعدل تغير بلغ (-٨٦.٧٥%) وهي مساحات منخفضة مقارنة بسنة الأساس، وتوزعت هذه المساحات المزروعة بالخضروات الورقية الشتوية على الوحدات الإدارية في منطقة الدراسة، وتصدر مركز قضاء شط العرب المرتبة الأولى بمساحة (٤٨٠) دونماً ونسبة بلغت (٩٠.٦%) من إجمالي المساحات المستثمرة بالخضروات

التحليل الجغرافي للاستثمار الزراعي لمحاصيل البستنة في قضاء شط العرب

الجدول (٧)

المساحات المستثمرة بزراعة محاصيل الخضر الشتوية ومعدل التغير في قضاء شط العرب
للمدة (٢٠٠٩-٢٠٢٠)

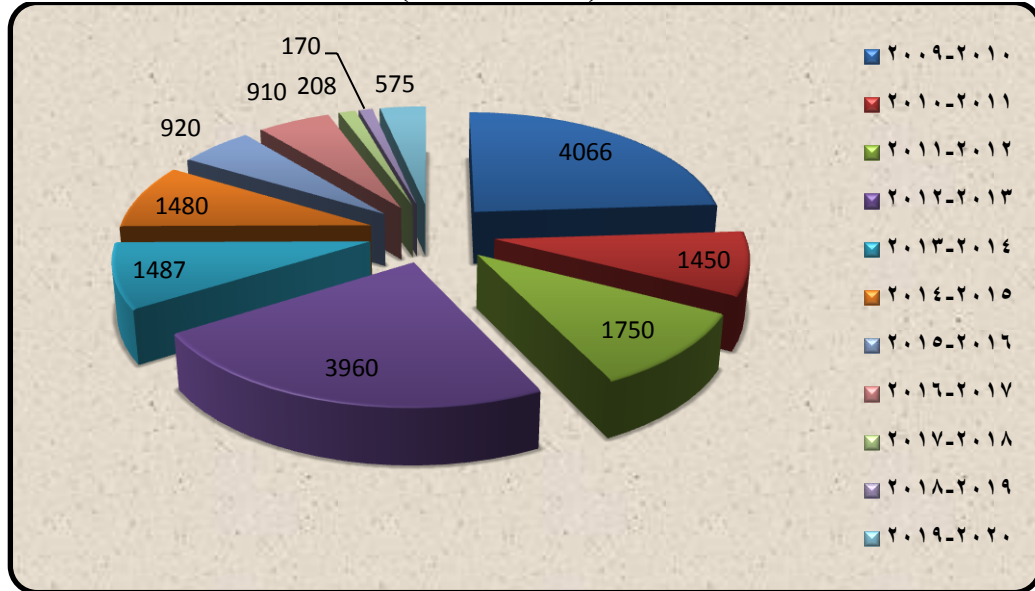
المواسم الزراعية	الطماطة	معدل التغير	البصل	معدل التغير	الثوم	الباقلاء	معدل التغير	الخضروات الورقية	معدل التغير	الجزر	السلفم	الخنس	المجموع	معدل التغير
2010-2009	5	سنة الأساس	---	سنة الأساس	---	5	سنة الأساس	4000	سنة الأساس	45	11	---	4066	سنة الأساس
2011-2010	12	140	3	---	1	1	80-	1427	64.3-	3	---	3	1450	64.3-
2012-2011	35	600	10	233.3	---	10	100	1695	57.6-	---	---	---	1750	57.0-
2013-2012	30	500	20	566.7	---	180	3500	3600	10-	130	---	---	3960	2.6-
2014-2013	25	400	7	133.3	---	5	.	1450	63.75-	---	---	---	1487	63.4-
2015-2014	20	300	5	66.7	---	5	.	1450	63.75-	---	---	---	1480	63.6-
2016-2015	20	300	---	---	---	5	.	895	77.62-	---	---	---	920	77.4-
2017-2016	35	600	5	66.7	---	20	300	850	78.75-	---	---	---	910	77.6-
2018-2017	40	700	5	66.7	---	20	300	143	96.42-	---	---	---	208	94.9-
2019-2018	35	600	---	---	---	5	.	130	96.75-	---	---	---	170	95.8-
2020-2019	25	400	5	66.7	---	15	200	530	86.75-	---	---	---	575	85.9-

المصدر: مديرية زراعة محافظة البصرة ، قسم التخطيط والمتابعة ، بيانات رسمية غير منشورة ،

.٢٠٢١

الشكل (٧)

المساحات المستثمرة بزراعة محاصيل الخضر الشتوية في قضاء شط العرب للمدة (٢٠٢٠-٢٠٠٩)



المصدر: الجدول (٧).

الورقية الشتوية في منطقة البحث البالغة (٥٣٠) دونماً ، اهمها ناحية النشوة فقد احتلت المرتبة الثانية بواقع (٥٠) دونماً بنسبة (٩.٤%) من إجمالي المساحات المستثمرة بالخضروات الورقية في قضاء شط العرب لقلّة المساحات المستثمرة ، كما موضحة في الجدول (٨) والشكل (٨).

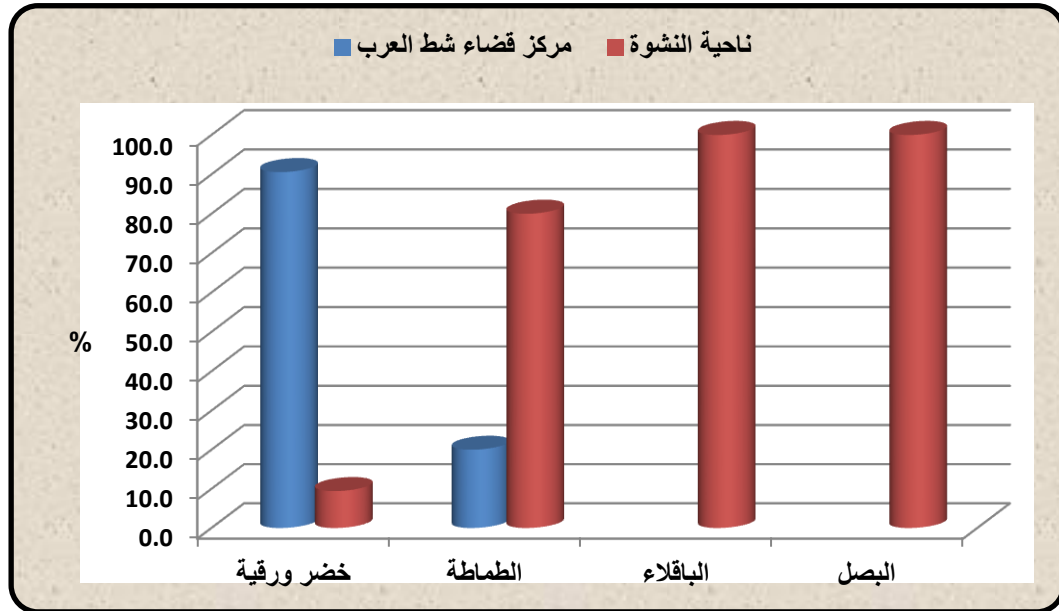
الجدول (٨) التوزيع العددي والنسبي للمساحات المستثمرة بزراعة الخضروات الشتوية حسب الوحدات الإدارية في قضاء شط العرب للموسم الزراعي (٢٠١٩-٢٠٢٠)

الوحدات الإدارية	خضر ورقية	%	الطماطة	%	الباقلاء	%	البصل	%	المجموع
شط العرب	480	90.6	5	20	--	--	--	--	485
النشوة	50	9.4	20	80	15	100	5	100	90
المجموع	530	100	25	100	15	100	5	100	575

المصدر: مديرية زراعة محافظة البصرة ، قسم التخطيط والمتابعة ، بيانات رسمية غير منشورة ، ٢٠٢١.

شكل (٨)

التوزيع النسبي للمساحات المستثمرة بزراعة الخضروات الشتوية حسب الوحدات الإدارية في قضاء شط العرب للموسم الزراعي (٢٠١٩-٢٠٢٠)



المصدر: الجدول (٨).

٢- محصول الطماطة

تبين من الجدول (٧) أن محصول الطماطة جاء بالمرتبة الثانية بعد الخضروات الورقية الشتوية من ناحية المساحة المزروعة بمحصول الطماطة خلال مدة الدراسة (٢٠٠٩-٢٠٢٠)، اتصفت هذه المساحات بتذبذبها بين موسم زراعي وآخر إذ بلغت (٥) دونماً للموسم الزراعي (٢٠٠٩-٢٠١٠)، ثم ارتفعت لتصل أعلاها (٤٠) دونماً خلال الموسم الزراعي (٢٠١٧-٢٠١٨) بمعدل تغير (٧٠٠%)، وانخفضت إلى (٢٥) دونماً بمعدل تغير (٤٠٠%) خلال الموسم الزراعي (٢٠١٩-٢٠٢٠) توزعت هذه المساحات على الوحدات الإدارية في منطقة البحث، واحتلت ناحية النشوة المرتبة الأولى بمساحة (٢٠) دونماً وبنسبة (٨٠%) من إجمالي المساحات المزروعة بزراعة محصول الطماطة في منطقة الدراسة، تلاها مركز قضاء شط العرب بمساحة (٥) دونماً وبنسبة (٢٠%) الجدول (٨) والشكل (٨).

٣-الباقلاء

يوضح الجدول (٧) أن محصول الباقلاء جاء بالمرتبة الثالثة بعد محصول الطماطة والخضروات الورقية في المساحات المزروعة بمحاصيل الخضر الشتوية خلال مدة البحث (٢٠٢٠-٢٠٠٩) ، وتباينت هذه المساحات خلال هذه المدة ، فقد بلغت (٥) دونماً في الموسم الزراعي (٢٠١٠-٢٠٠٩) ، ثم انخفضت إلى (١) دونم للموسم الزراعي (٢٠١٠-٢٠١١) بمعدل تغير بلغ (-٨٠%) ، فيما اخذت بالارتفاع لتصل أعلاها (١٨٠) دونماً خلال الموسم الزراعي (٢٠١٢-٢٠١٣) بمعدل تغير (٣٥٠٠%) ، في حين انخفضت المساحات المزروعة بمحصول الباقلاء إلى (١٥) دونماً في الموسم الزراعي (٢٠١٩-٢٠٢٠) بمعدل تغير بلغ (٢٠٠%) مقارنة بسنة الأساس واقتصرت زراعته فقط على ناحية النشوة بمساحة (١٥) دونماً بنسبة (١٠٠%) من إجمالي المساحات المزروعة بالمحصول في منطقة الدراسة الجدول (٨) والشكل (٨) .

٤- البصل

اتضح من الجدول (٧) أن محصول البصل جاء في المرتبة الرابعة بعد محاصيل الخضروات الورقية والطماطة والبقلاء في المساحات المستثمرة بزراعة الخضر الشتوية خلال مدة الدراسة (٢٠٢٠-٢٠٠٩) ، واتصفت هذه المساحات بتذبذبها بين موسم زراعي وآخر إذ بلغت أعلاها خلال الموسم الزراعي (٢٠١٢-٢٠١٣) بمساحة (٢٠) دونماً بمعدل تغير (٥٦٦.٧%) وانخفضت خلال الموسم الزراعي (٢٠١٩-٢٠٢٠) إلى (٥) دونم بمعدل تغير (٦٦.٧%) واقتصرت زراعته في ناحية النشوة بمساحة (٥) دونم بنسبة (١٠٠%) من إجمالي المساحات المستثمرة بزراعة محصول البصل في قضاء شط العرب الجدول (٨) والشكل (٨) .

في حين يلاحظ انخفاض وتدني المساحات المزروعة بمحاصيل (الثوم ، الجزر ، الشلغم ، الخس) ومن ثم اختفاءها في المواسم الزراعية الأخيرة في قضاء شط العرب .

ب-الاستثمار الزراعي لمحاصيل الخضر الصيفية

تمثلت محاصيل الخضر الصيفية في منطقة الدراسة بـ (الرقي ، البطيخ ، اللوبيا ، الخضروات الورقية ، الباميا ، خيار ماء ، خيار قثاء ، باذنجان ، الفلفل الأخضر) .

التحليل الجغرافي للاستثمار الزراعي لمحاصيل البستنة في قضاء شط العرب

اتضح من خلال الجدول (٩) والشكل (٩) يوضح أن المساحات المستثمرة بمحاصيل الخضر الصيفية اتسمت بتذبذبها بين موسم زراعي وآخر خلال مدة البحث ، إذ بلغت (١٥٤١) دونماً للموسم الزراعي (٢٠١٠) ، ثم ارتفعت لتصل إلى (٢٨٨١) دونماً للموسم الزراعي (٢٠١١) بمعدل تغير (+٨٧%) ، وبلغت أعلاها (٣١٩٠) دونماً خلال الموسم الزراعي (٢٠١٣) بمعدل تغير (١٠٧%) ، وأدناها خلال الموسم الزراعي ٢٠١٩ قد بلغت (٧١٥) دونماً بنسبة تغير (-٥٣.٦%) ، ثم ارتفعت لتصل إلى (٨٠٥) دونماً بمعدل تغير (-٤٧.٨%) خلال الموسم الزراعي (٢٠٢٠) .

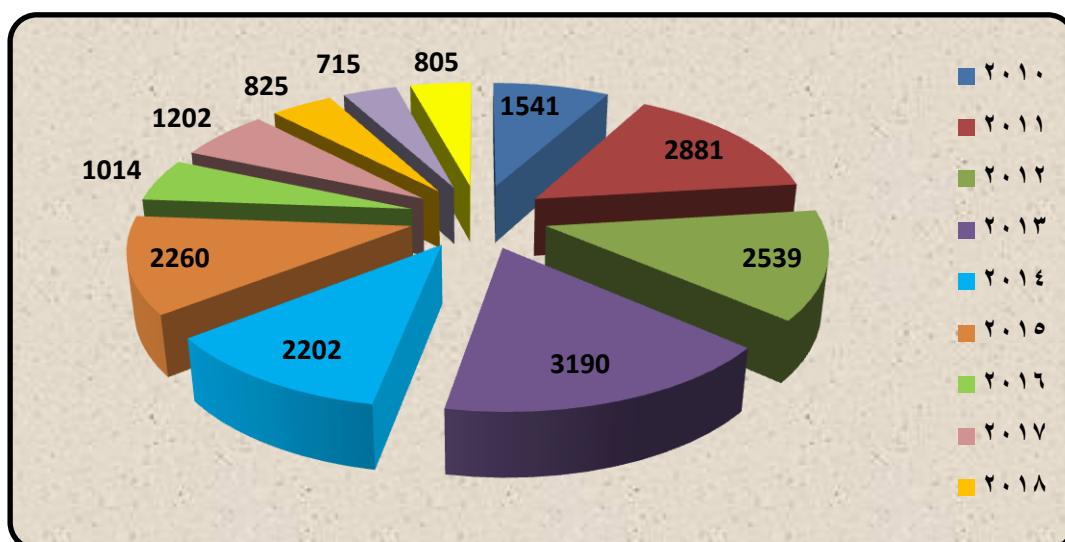
الجدول (٩)

المساحات المستثمرة بمحاصيل الخضر الصيفية (دونم) في قضاء شط العرب للمدة (٢٠٢٠-٢٠٠٩)

المواسم الزراعية	رقى	بطيخ	معدل التغير	لوبيا	خضروات ورقية	معدل التغير	باميا	معدل التغير	خيار	خيار فناء	معدل التغير	بالنجان	معدل التغير	فلفل	المجموع	معدل التغير
2010	--	101	سنة الأساس	--	695	سنة الأساس	263	سنة الأساس	--	441	سنة الأساس	7	سنة الأساس	9	1541	سنة الأساس
2011	25	30	71-	5	1660	138.8	428	62.7	--	720	63.3	7	--	6	2881	87.0
2012	25	25	76-	5	1460	110.1	375	42.6	--	630	42.9	10	42.9	7	2539	64.8
2013	27	55	46-	5	1672	140.6	475	80.6	200	769	74.4	10	42.9	4	3190	107.0
2014	--	--	--	--	1200	72.7	452	71.9	--	540	22.4	10	42.9	--	2202	42.9
2015	--	150	49	5	1127	62.2	553	110.3	--	415	5.9-	10	42.9	--	2260	46.7
2016	--	45	56-	5	425	38.8-	300	14.1	--	230	47.8-	9	28.6	--	1014	34.2-
2017	--	100	-1	5	545	21.6-	226	14.1-	--	315	28.6-	11	57.1	--	1202	22.0-
2018	--	95	6-	5	500	28.1-	135	48.7-	--	85	80.7-	5	28.6-	--	825	46.5-
2019	--	45	56-	5	350	49.6-	140	46.8-	--	175	60.3-	--	--	--	715	53.6-
2020	--	40	61-	5	450	35.3-	135	48.7-	--	175	60.3-	--	--	--	805	47.8-

المصدر: مديرية زراعة محافظة البصرة ، قسم التخطيط والمتابعة ، بيانات رسمية غير منشورة ، ٢٠٢١.

الشكل (٩) المساحات المستثمرة بزراعة محاصيل الخضر الصيفية (دونم) في قضاء شط العرب للمدة (٢٠٠٩-٢٠٢٠)



المصدر: الجدول (٩).

وهي بهذا سجلت المرتبة الأولى بالمساحات المزروعة بمحاصيل الخضر في قضاء شط العرب بنسبة (٥٨.٣%) من إجمالي مساحة المزروعة بالخضر في قضاء شط العرب البالغة (١٣٨٠) دونماً ، ومن أهم محاصيل الخضر الصيفية المزروعة في قضاء شط العرب الآتي:-

١-الخضروات الورقية الصيفية

يوضح الجدول (٩) أن المساحات المستثمرة بزراعة الخضروات الورقية الصيفية جاءت في المرتبة الأولى ، وتباينت هذه المساحات خلال مدة البحث (٢٠١٠-٢٠٢٠) ، فقد بلغت (٦٩٥) دونماً خلال الموسم الزراعي (٢٠١٠) ، وارتفعت لتصل إلى (١٦٦٠) دونماً بمعدل تغير موجب بلغ (+١٣٨.٨%) خلال الموسم الزراعي (٢٠١١) ، وارتفعت لتصل أعلاها خلال الموسم الزراعي (٢٠١٣) فقد بلغت (١٦٧٢) دونماً بمعدل تغير بلغ (+١٤٠.٦%)، ثم أخذت هذه المساحات بالتذبذب والانخفاض التدريجي لتصل إلى (٤٥٠) دونماً بمعدل تغير (-٣٥.٣%) للموسم الزراعي (٢٠٢٠) ، وتوزعت هذه المساحات على الوحدات الإدارية في منطقة البحث وتصدر مركز قضاء شط العرب المرتبة الأولى بزراعتها بمساحة بلغت (٤٠٠) دونماً بنسبة (٨٨.٩%) من إجمالي المساحات المستثمرة بالخضروات الورقية الصيفية في منطقة الدراسة ، فيما سجلت ناحية النشوة المرتبة الثانية بواقع (٥٠) دونماً بنسبة (١١.١%) من إجمالي المساحات المستثمرة بالخضروات الورقية الصيفية في قضاء شط العرب البالغة (٤٥٠) دونماً الجدول (١٠) والشكل (١٠) .

التحليل الجغرافي للاستثمار الزراعي لمحاصيل البستنة في قضاء شط العرب

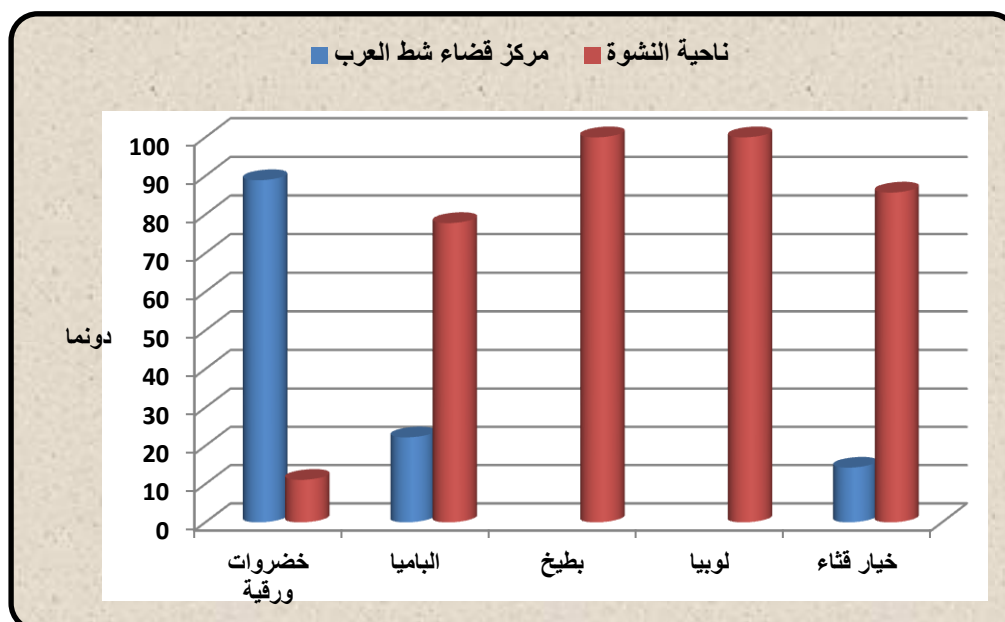
المساحات المستثمرة بزراعة محاصيل الخضر الصيفية (دونم) حسب الوحدات الإدارية في
قضاء شط العرب للموسم (٢٠١٩-٢٠٢٠)

الوحدات الإدارية	خضروات ورقية	%	البام يا	%	بطيخ	%	لوبيا	%	خيار قتاء	%	المجموع
مركز قضاء شط العرب	٤٠٠	٨٨.٩	٣٠	22.2	---	---	---	---	٢٥	١٤.٣	٤٥٥
ناحية النشوة	٥٠	11.1	١٠٥	77.8	٤٠	100	٥	100	١٥٠	٨٥.٧	٣٥٠
المجموع	٤٥٠	100	١٣٥	100	٤٠	100	٥	100	١٧٥	١٠٠	٨٠٥

المصدر: مديرية زراعة محافظة البصرة ، قسم التخطيط والمتابعة ، بيانات رسمية غير منشورة ،
٢٠٢١.

الشكل (١٠)

التوزيع النسبي للمساحات المستثمرة بزراعة الخضر الصيفية (دونم) حسب الوحدات
الإدارية في قضاء شط العرب للموسم (٢٠١٩-٢٠٢٠)



المصدر: الجدول (١٠).

٢- خيار قثاء

تبين من معطيات الجدول (٩) أن محصول خيار القثاء سجل المرتبة الثانية بعد الخضروات الورقية الصيفية في المساحات المستثمرة بزراعة محاصيل الخضر الصيفية في قضاء شط العرب ، وتذبذبت هذه المساحات خلال مدة الدراسة (٢٠١٠-٢٠٢٠) ، فقد بلغت (٤٤١) دونماً خلال الموسم الزراعي (٢٠١٠) ، وارتفعت إلى (٧٢٠) دونماً بمعدل تغير موجب بلغ (+٦٣.٣%) للموسم الزراعي الصيفي ٢٠١١، للموسمين الزراعيين (٢٠١٩ و ٢٠٢٠) واصبحت (١٧٥) دونماً بمعدل تغير (-٦٠.٣%) للموسم الزراعي ٢٠٢٠ ، وتوزعت هذه المساحات على الوحدات الإدارية في قضاء شط العرب الجدول (١٠) والشكل (١٠) ، وتصدرت ناحية النشوة أعلى المساحات المستثمرة بمحصول خيار قثاء فبلغت (١٥٠) دونماً بنسبة (٨٥.٧%) من إجمالي المساحات المستثمرة بالمحصول في منطقة البحث البالغة (١٧٥) دونماً ، فيما سجل مركز قضاء شط العرب المرتبة الثانية بواقع (٢٥) دونماً بنسبة (١٤.٣%) من إجمالي المساحات المستثمرة بمحصول خيار قثاء في قضاء شط العرب.

٣- محصول الباميا

احتل محصول الباميا المرتبة الثالثة في المساحات المستثمرة بزراعة محاصيل الخضر الصيفية في قضاء شط العرب الجدول (٩) ، وتباينت هذه المساحات خلال مدة البحث (٢٠١٠-٢٠٢٠) ، إذ بلغت (٢٦٣) دونماً خلال الموسم الزراعي (٢٠١٠) ، وارتفعت لتصل أعلى المساحات إلى (٥٥٣) دونماً بمعدل تغير موجب بلغ (+١١٠.٣%) للموسم الزراعي الصيفي (٢٠١٥) ، ثم تدرجت هذه المساحات بالانخفاض لتصل إلى (١٣٥) دونماً بمعدل تغير بلغ (-٤٨.٧%) للموسم الزراعي ٢٠٢٠ ، وتوزعت هذه المساحات على الوحدات الإدارية في قضاء شط العرب، وتصدرت ناحية النشوة المرتبة الأولى بالمساحات المستثمرة بمحصول الباميا ، إذ بلغت (١٠٥) دونماً بنسبة (٧٧.٨%) من إجمالي المساحات المستثمرة بالمحصول ، فيما سجل مركز قضاء شط العرب المرتبة الثانية بواقع (٣٠) دونماً بنسبة (٢٢.٢%) من إجمالي المساحات المستثمرة بمحصول الباميا في قضاء شط العرب الجدول (١٠) والشكل (١٠) .

٤ - محصول البطيخ

سجل محصول البطيخ المرتبة الرابعة في المساحات المستثمرة بزراعة محاصيل الخضر الصيفية في قضاء شط العرب الجدول (٩) ، وتذبذبت هذه المساحات خلال مدة البحث (٢٠١٠-٢٠٢٠) ، فقد بلغت (١٠١) دونماً خلال الموسم الزراعي (٢٠١٠) ، وانخفضت إلى (٣٠) دونماً في الموسم الزراعي (٢٠١١) بمعدل تغير سالب (-٧١%) وتراوحت هذه المساحات ما بين الارتفاع والانخفاض ، فقد بلغت أعلاها (١٥٠) دونماً بمعدل تغير موجب بلغ (+٤٩%) خلال الموسم الزراعي الصيفي ٢٠١٥ ، ثم أخذت هذه المساحات بالانخفاض التدريجي لتصل إلى (٤٠) دونماً بمعدل تغير (-٦١%) للموسم الزراعي ٢٠٢٠ ، واقتصرت زراعته في ناحية النشوة فقط بنسبة (١٠٠%) من إجمالي المساحات المستثمرة ب محصول البطيخ في قضاء شط العرب الجدول (١٠) والشكل (١٠) .

٥ - محصول اللوبيا

بلغت هذه المساحات (٥) دونم لجميع المواسم الزراعية في منطقة البحث كما موضحة في الجدول (١٠) والشكل (١٠) ، واقتصرت زراعته في منطقة الدراسة على ناحية النشوة بواقع (٥) دونم بنسبة (١٠٠%) خلال الموسم الزراعي ٢٠٢٠ من إجمالي المساحات المستثمرة بزراعة محصول اللوبيا .

في حين نلاحظ من الجدول (٩) تذبذب المساحات المزروعة بمحاصيل (الرقي ، خيار ماء ، الباذنجان ، الفلفل الأخضر) خلال مدة الدراسة (٢٠١٠-٢٠٢٠) واختفاء زراعتها خلال المواسم الزراعية الأخيرة .

يتضح مما تقدم انخفاض المساحات المستثمرة بزراعة محاصيل الخضر الصيفية والشتوية في قضاء شط العرب نتيجة لعزوف الكثير من المزارعين عن زراعة تلك المحاصيل ، لإغراق الأسواق المركزية والمحلية من المحاصيل المستوردة من دول الجوار وانخفاض أسعارها ومنافسة المحاصيل المستوردة لها ، مما ألحق الخسائر بالمزارعين لانخفاض المردود الاقتصادي لها ، وعدم تحقيق جدوى اقتصادية في زراعة هذه المحاصيل نتيجة لعدم تطبيق قانون حماية المنتج الوطني في محافظة البصرة بشكل عام إلى يومنا هذا ، فضلاً عن قلة الحصص المائية وارتفاع نسبة ملوحة التربة ، والزحف العمراني على الأراضي الزراعية ، كذلك قلة الدعم الحكومي للنشاط الزراعي المتمثل بتوفير مستلزمات الانتاج الخاصة بالزراعة كالاسمدة والبذور المحسنة والمبيدات وغيرها كل هذه الأسباب أدت إلى عزوف الكثير من المزارعين عن العمل الزراعي والبحث عن فرص عمل أخرى كالعمل في قطاع البناء والتشييد والتجارة والانتساب بالجيش والشرطة.

النتائج

- ١- ارتفاع المساحات المزروعة بأشجار النخيل من (١٦٥٠٠) دونم خلال المدة (٢٠٠٩-٢٠١٠) لتصل إلى (١٨٦٥٢) دونم للموسم الزراعي (٢٠١٩-٢٠٢٠) يقابلها ارتفاع بعدد أشجار النخيل مقارنة بسنة الأساس في قضاء شط العرب من (٦٠٢٤٨٨) نخلة إلى (٥٩٢٧٢٧) نخلة .
- ٢- تصدر مركز قضاء شط العرب بالمساحات الزراعية وأعداد النخيل ، ثم تليه ناحية النشوة بالمرتبة الثانية .
- ٣- يمتلك قضاء شط العرب أصنافاً كثيرة ومتنوعة للتمور، وتصدر مركز قضاء شط العرب بأعدادها ولاسيما صنف السابر والحلاوي .
- ٤- انخفاض المساحات المزروعة بمحاصيل الخضر الشتوية والصيفية في قضاء شط العرب خلال مدة البحث (٢٠٠٩-٢٠٢٠) .
- ٥- اختفاء بعض المحاصيل التي كانت تزرع في قضاء شط العرب خلال السنوات الأخيرة ك (الثوم ، والجزر ، والشلغم ، والخس ، والرقي ، وخيار الماء ، والفلفل ، والباذنجان) .
- ٦- انخفاض مساحة بعض محاصيل الخضر ك (الخضروات الورقية ، والبطيخ ، والباميا ، وخيار قثاء) مقارنة بسنة الأساس وتذبذبها للمحاصيل الأخرى المتمثلة ب (الطماطة ، والباقلاء) مابين الارتفاع والانخفاض ، وتصدر مركز قضاء شط العرب بالمساحات المزروعة .

المقترحات

- ١- العمل على استثمار الموارد الطبيعية والبشرية المتوفرة في القضاء لغرض تنمية القطاع الزراعي والمحافظة على الإمكانات الزراعية .
- ٢- تنشيط الدعم الحكومي عن طريق توفير مستلزمات الإنتاج الزراعي للمزارعين وتوفير الأسمدة الكيماوية والمبيدات والبذور المحسنة.
- ٣- تفعيل دور الإقراض الزراعي والتسليف لإقراض المزارعين بالأموال اللازمة للقيام بالعمليات الزراعية ، من خلال تحديد الإجراءات والضوابط الخاصة بعمليات الإقراض بما يتماشى مع الظروف الحالية.
- ٤- تشجيع وتحفيز المزارعين على تطبيق الدورات الزراعية بما يتلاءم ونوعية التربة السائدة للحفاظ على خصوبة التربة .

- ٥- دعم المنتج الوطني من خلال فرض ضرائب العمل على المنتج الاجنبي بغية الحفاظ على اسعار المنتوجات الزراعية المحلية من الانخفاض ومن ثم عزوف المزارعين عن زراعة المحاصيل المختلفة.
- ٦- توفير النوعية الجيدة من البذور (البذور المحسنة) للمزارعين من قبل وزارة الزراعة وبأسعار مناسبة بهدف زيادة الإنتاج الزراعي .
- ٧- اتباع سياسة جديدة تهدف إلى توزيع مساحات واسعة من اراضي القضاء على شريحة المهندسين الزراعيين لغرض الاستثمار الزراعي إلى جانب الدعم المالي والمعنوي حتى يتحقق الاستثمار الامثل للاراضي الزراعية ومن ثم يحقق الاكتفاء الذاتي للمنتوجات الزراعية.
- ٨- تفعيل القوانين التي تحد من الزحف العمراني على الاراضي الزراعية في منطقة الدراسة.
- ٩- العمل على إنشاء شبكة لبزل مياه الصرف الزراعي الزائدة عن حاجة المحاصيل والتخلص منها بعيداً عن الأراضي الزراعية مما تسببه من ملوحة للتربة.
- ١٠- العمل على اعتماد سياسة سعرية معينة عن طريق شراء المحاصيل الزراعية من المزارعين وبأسعار تحقق لهم أرباحاً وتجنبهم تقلبات الأسعار بين فترة وأخرى.
- ١١- استخدام أساليب وطرق علمية صحيحة لمكافحة الأمراض والآفات الزراعية وتوفير أفضل المبيدات الزراعية لزيادة كمية الإنتاج .
- ١٢- استيراد الآلات الزراعية المختلفة وتأجيرها على المزارعين بأسعار مناسبة لأغراض إدخال التكنولوجيا الحديثة في العمليات الزراعية في منطقة الدراسة .
- ١٣- اهتمام الجهات الحكومية المختصة بعملية كرى الأنهار الرئيسية والفرعية وإزالة الترسبات التي تعيق حركة المياه في منطقة الدراسة .
- ١٤- الاهتمام بطرق النقل و تبليطها ولا سيما الطرق الريفية التي تعاني من الإهمال في منطقة الدراسة.
- ١٥- العمل على استصلاح بساتين النخيل التي تعاني من الإهمال عن طريق إزالة الأدغال منها ومكافحة الأمراض والآفات التي تصيبها لتحسين وزيادة الإنتاج .
- ١٦- ضرورة تعليم المزارعين وإرشادهم إلى استعمال الوسائل العلمية الحديثة في العمليات الزراعية التي تساهم برفع مستوى إنتاجيته ودخله وتوعيته من خلال الندوات والدورات الإرشادية.

ثانياً- المصادر

١. ابراهيم ، عاطف محمد ،محمد نظيف حجاج خليف ،نخلة التمر رعايتها وإنتاجها في الوطن العربي ، ط ٣،الإسكندرية ، منشأة معارف الإسكندرية ، ٢٠٠٠.
٢. احمد ، دولت صادق ومحمد عبد الرحمن الشر نوبي، الأسس الديموغرافية لجغرافية السكان ،القاهرة ، المطبعة الفنية الحديثة، ١٩٦٩.
٣. جمهورية العراق ، وزارة الموارد المائية ، الهيئة العامة للمساحة ، خريطة العراق الإدارية ، بمقياس رسم ١/ ٦٠٠٠٠٠٠٠ قسم الترسيم ، مطبعة الهيئة ، بغداد ، ٢٠١٦.
٤. الجميلي ، علاء عبد الرزاق محمد ،جبار عباس حسن الدجيلي ،إنتاج الفاكهة ،وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، جامعة بغداد ، ١٩٩٨.
٥. مديرية بلدية البصرة ، شعبة تنظيم المدن وشعبة نظم المعلومات الجغرافية لعام ٢٠١٦ .
٦. مديرية زراعة محافظة البصرة ، قسم التخطيط والمتابعة ، بيانات رسمية غير منشورة ، ٢٠٢١.
٧. مديرية زراعة محافظة البصرة ، قسم النخيل ، بيانات رسمية غير منشورة ، ٢٠٢١.